

5) شرح العقيدة الواسطية - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد توقفنا عند تفسير الشارح لكلمتين او لاسمين عظيمين من اسماء الله عز وجل. وهما الحي والقيوم. وعرفنا ان الحي هو ذو الحياة - 00:00:00 الكاملة التي لا يعقبها موت ولا فناء. والقيوم هو المقيم هو القائم بنفسه المقيم لغيره يعني هو غني عن خلقه سبحانه وتعالى وآ ذكرنا آ لكم كلمة لابن القيم نقلها آ كلمة لابن تيمية نقلها عنه ابن القيم عندكم في - 00:00:22 الثانية يقول قال ابن القيم عن شيخ الاسلام ابن تيمية رحمهم الله تعالى وقال لي يوما لهذين الاسمين وهما الحي والقيوم تأثير في حياة القلب يعني انه يعني ان اسم الحي فيه صفة الحياء فيكون فيه تأثير عظيم على حياة القلب - 00:00:45 يعني هذا من باب يعني التأثير العملي للاسم كما ان اسم الرحيم اسم الرحيم ينبغي ان يكون له تأثير عليك. كيف يكون الاسم اسم الرحيم الذي هو من اسماء الله عز وجل؟ كيف يكون له تأثير عليك؟ يكون له - 00:01:05 عليك بان ترحم الناس. وذلك في الحديث الراحمون يرحمهم الرحمن ماذا اختار الرحمن؟ لماذا لم يقل الراحمون يرحمهم الله وانما قال الراحمون يرحمهم الرحمن. ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء - 00:01:21 حالة على كتاب تهذيب مدارج السالكين وهو كتاب نافع اه نافع للمبتدئين يعني والا المتقدمين ينبغي ان يقرأوا الاصل وهو مدارج السالكين لابن القيم. لكن التهذيب هذا لبعض المتأخرين وقد هذب واختصر مدارج السالكين باكثر من من تهذيب. هناك كتاب اسمه الاكسير - 00:01:38 هو عبارة عن تهذيب واختصار او مختارات من مدارس السالكين نافعة للمبتدئين وايضا هناك تهذيب آ من اعداد لجنة من آ لجنة من ومجموعة من الباحثين يعني اشتغلوا عليه آ اظن انه طبع - 00:02:00 في دار اه ابن الجوزي. المهم هناك اكثر من اختصار وتهذيب على هذا الكتاب. وهو كتاب نافع في معرفة اه في اعمال القلوب. في اعمال اه في في اصلاح القلوب وفي اصلاح النفوس ونحو ذلك - 00:02:15 نعم يقول الشارح لا تأخذه سنة ولا نوم النوم معروف لكن ما هو السنة؟ السنة هو النعاس هو نوم خفيف ويكون في العين فقط والنوم اقوى من الزنا وهو اخو الموت ويكون في القلب - 00:02:34 اذا يعني الشارع يفرق بين السنة وبين النوم فيقول ان السنة الذي هو النوم الخفيف لا يكون الا في العين واما النوم الذي هو اقوى من السنة وهو يكون في القلب. وهو آ اخو الموت - 00:02:52 وهو اخو الموت لذلك يقال للنوم آ الموت الاصغر وعندنا الاية التي يقول الله عز وجل فيها الله يتوفى الانفس حين موتها. والتي لم تمت في من امها. نعم. فالله عز - 00:03:10 يعني آ اشار في هذه الاية الى هذا المعنى. طيب اه يقول الشارح لهما في السماوات وما في الارض ملكا وخلقاً وعبداً. يعني من اي ناحية ان الله عز وجل له ما في السماوات - 00:03:26 من ناحية الملك يعني كل ما في السماوات كل ما في الارض هو ملك لله وهو خلق لله وكلهم عبيد لله فهو يملك العالم العلوي والسفلي سبحانه ثم قال من ذا الذي من - 00:03:43 ذا الذي هذا الاسلوب هو ظاهره استفهام ولكنه في الحقيقة نفي لذلك يقال له هذا استفهام بمعنى النفي استفهام بمعنى ان في كما تقول انت مثلاً كما يقول الرجل الشجاع - 00:03:58

اه مثلا يقول اه من يستطيع ان يهزميني؟ من يستطيع ان يضربني؟ من يستطيع ان يغلبني؟ طيب ما معنى هذا؟ يعني لا احد يستطيع ان يضربان. لا احد يستطيع ان يغلب ان يهزميني - [00:04:12](#)

فهنا الاستفهام بمعنى ماذا؟ بمعنى النفي. انتبهوا له لانه كثير في القرآن وفي السنة وفي اشعار العرب وفي كلام الناس. استفهام يقصد به النفي فهو فهنا قوله تعالى من ذا الذي يشفع عنده معناه لا احد يشفع عنده. تمام؟ اذا يريد الله عز وجل - [00:04:26](#)

ليس ان يستفهم وانما يريد الله عز وجل ان يخبر بانه لا احد من الخلق يستطيع ان يشفع عنده يعني عند الله عز وجل الا باذنه ما هي الشفاعة الشفاعة مشتقة من الشفاء. اين تحدثنا عن الشفاعة يا اخوان؟ في اي كتاب - [00:04:47](#)

متى درسنا الشفاعة؟ درسنا الشفاعة ببارك الله فيكم. في كتاب القواعد الاربع هناك تحدثنا عن معنى الشفاعة في الاصطلاح وانواع الشفاعة. الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفي اه الشفاعة المثبتة الشفاعة المنفية. تذكرون هذا تحدثنا هناك - [00:05:05](#)

في آ في قاعدة هي القاعدة الثانية من قواعد الاربع. طيب نقول هنا الشفاعة مشتقة من الشفع ما هو الشفع؟ الشفع هو الزوج وهو ضد يعني عكس الوتر واذا الشفع عكس الوتر - [00:05:22](#)

والزوج هو عكس الفرد. تمام اه اذا الشافع والزوج بمعنى واحد. والوتر والفرد بمعنى واحد وكان الشافعي ضم سؤاله الى سؤال غيره فصيره شفعا بعد ان كان وترا. يعني هذا وجه تسمية - [00:05:42](#)

الشفاعة شفاعة. لماذا سميت الشفاعة شفاعة؟ قلنا اخذا من الشفع. طيب ما هو الشفع؟ هو الزوج. طيب لماذا قيل للانسان الذي يشفع؟ يقال لعمله يقال له شفاعة لماذا؟ قال لان الشافعي كانه ضم سؤاله الى سؤال غيره. لان الشافعي هل يطلب لنفسه؟ لا - [00:06:02](#)

انت تذهب الى شخص وتقول له انا اشفع عندك فلان طيب لتعفو عنه. مثلا آ او لتوظفه عندك مثلا. طيب فالان كانه يعني انت لا تسأل لنفسك انت تسأل لغيرك. فصار كانه عندنا سؤالان سؤالك انت - [00:06:21](#)

وهذا السؤال ليس لك وانما سؤال لغيرك فكأنه يقول ضم سؤاله الذي هو الشافع الى سؤال غيره فسيهر شفعا بعد ان كان وترا. يعني صاحب الحاجة لو جاي يسأل لكان سؤال واحد - [00:06:39](#)

لكن جئت انت وسألت لاجله فلذلك قيل له شفاعة. يعني كانه سؤالان لوجود شخصين في الموضوع. انت شافع والمشفوع له والشفاعة سؤال الخير للغير. هذا تعريف الشفاعة اذا قيل لك ما الشفاعة؟ نقول الشفاعة هي سؤال الخير للغير. الشافعي لا يطلب الشر - [00:06:56](#)

للمشفوع له وانما يطلب الخير ويطلب له في الدنيا مثلا يطلب له الوظيفة يطلب له المال يطلب له آ يعني ان ان يغفر له وان يسمح وان لا يقتل مثلا او - [00:07:22](#)

لا يظرب الى اخره فتطلب الخير لمن ليس لك ليس لنفسك قال وانما للغير اي لشخص اخر وهذا الشخص الاخر جاءوا يعني وطلب منك ان تشفع له عند الجهة الثالثة. فهتمم الان فنحن عندنا يعني ثلاث اشخاص - [00:07:35](#)

يعني يعني نأخذ مثلا سريعا لو ان سلطانا قرر ان يقتل آ زيدا طيب فجئت فجاءك زيد هذا وقال لك انت لك مكانة عند هذا السلطان اذهب اليه واشفع لي بالاقتل. فذهبت انت عند السلطان - [00:07:52](#)

طلبت منه الا يقتل من ان لا يقتل زيد. فصار عندنا ثلاث اشخاص الشافع الذي هو انت وزيد هذا الذي حكم عليه بالقتل. والسلطان الذي اصدر قرار القتل. هذا بالنسبة للدنيا - [00:08:11](#)

طيب الملائكة والانبياء يشفعون عند رب العالمين هذا هو المقصود الان يشفعون عند رب العالمين لاجل من؟ لاجل اه اصحاب الكبائر الذين دخلوا النار فيشفعون عند رب العالمين لماذا؟ لاجل ان يخرجوا من النار. والشفاعة انواع واصناف تقريبا يعني - [00:08:25](#)

اه تصل الى يعني سبع او ثمان انواع. المهم اه يعني ستعرفونه هذا ان شاء الله في موضعه. وهناك كتب مفردة تتحدث عن الشفاعة لمن اراد ان يتوسع. هناك كتاب آ ممتاز في - [00:08:46](#)

مجلد واحد اسمه الشفاعة للشيخ مقبل الوداعي هذا كتاب نافع طيب قال والشفاعة سؤال لخير الغير بمعنى ان يسأل المؤمن ربه ان

يغفر ذنوبه وجرائم بعض المؤمنين. اذا لا يسأل لنفسه وانما يسأل لمن؟ لغيره - 00:09:02

لكنها ملك لله سبحانه وتعالى. فلا تكون الا باذنه يعني ليس هذا الولي او هذا النبي او هذا الملك ليس برأيه وبمزاجه يستطيع ان ان
ان يفعل الشيء لا بل لابد - 00:09:19

ان يأذن الله عز وجل لابد ان يأذن الله عز وجل. اذا فلا تكون الا باذنه وهذا تقدم معنا في شرح القوائم الاربع كما قلنا. فلا تكون الا
بإذنه اي بامرهم وذلك لكبريائه - 00:09:34

عظمته سبحانه وتعالى لا يستطيع احد ان يتقدم اليه بالشفاعة عنده لاحد الا بعد ان يأذن وهذه الآية نص صريح اشترط الاذن. وعندنا
ايضا آية اخرى في سورة النجم في قوله تعالى وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئا الا من بعد ان يأذن الله هذا الشرط
الاول لمن يشاء ويرضى - 00:09:46

الشرط الثاني طيب اه لانه لابد من الرضا ان اه لا بد من يرضى الله عز وجل عن المشفوع له. يعني لا يكون من المشركين.

فالمشفوع المشفوع له اذا كان من المشركين لا تقبل فيه الشفاعة - 00:10:11

كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعة الشافعين. نواصل تفسير سورة اه اه تفسير آية الكرسي من سورة البقرة. قال سبحانه وتعالى يعلم ما
بين يديهم وما خلفهم. ما معنى ما معنى ما بين ايديهم خلفهم؟ هذا الاسلوب يتكرر كثيرا في القرآن. صح - 00:10:28
باختصار شديد ما بين ايديهم وخلفهم معناه يعلم المستقبل ويعلم الماضي معنا باختصار اي علمه واطلاعه محيط بالامور الماضية
والمستقبل فلا يخفى عليه منها شيء ثم قال ولا يحيطون بشيء يعني البشر. الناس لا يحيطون بشيء من علمه يعني علم الله. الا بما
شاء. اي الا اذا شاء الله - 00:10:45

ان يطالع بعض البشر على بعض العلم الذي عنده سبحانه وتعالى فاهتم؟ اذا البشر لا يحيطون بشيء من علم الله عز وجل الا ما استثنى
اي العباد لا يعلمون شيئا من علم الله الا ما علمهم الله اياه على السنة رسله. يعني يعني البشر كيف سيعرفون علم الله؟ لابد من
واسطة - 00:11:10

هم الرسل وبطرق واسباب متنوعة. نعم يعني احيانا يكون يعني الهام او من ام يعني يأتي لبعض البشر يأتي للانبياء هكذا. طيب وسع
كرسيه السماوات والارض. ما هو الكرسي؟ اختلف السلف في معنى - 00:11:32

كرسي يعني هل هو ذات؟ هل هو اسمه ذات ام هو اسم معنى من السلف من قال انه اسم ذات يعني الكرسي هو قيل هو العرش
وقيل ان الكرسي هو موضع موضع القدمين كما سيأتي. اذا هو اسم ذات - 00:11:51

روي عن عن بعض السلف ان الكرسي هو آآ علم الله عز وجل ولما نقول وسع كرسي السماوات والارض يعني وسع علمه السماوات
والارض وهذا اه ينسب لابن عباس ومال اليه ابن جرير الطبري في تفسيره. وانتبهوا هنا لنقطة هذا ليس من قبيل التأويل على -

00:12:09

يظن بعض الجهال ان هذا من باب تأويل الصفات. لا هذا هذا ليس صفة لله عز وجل طيب هذا هذا شيء هذا مخلوق هذا مخلوق ليس
صفة صفات الله عز وجل ليست مخلوقة - 00:12:33

فالكرسي مخلوق من مخلوقات الله عز وجل فاذا فسر الكرسي بان معناه العلم بعض الجهلة يظن ان هذا تأويل هذا ليس تأويلا.

التأويل الذي يرتكبه المتكلمون والاشاعرة وغيرهم التأويل يكون في اسماء الله عز وجل في صفات الله عز وجل - 00:12:46

اما في مخلوقات الله عز وجل مثل الكرسي هذا مخلوق من مخلوقات الله فاذا فسر انسان بان المراد به موضع القدمين طيب او
المراد به العرش او قال المراد به العلم هذا كله ليس تأويلا - 00:13:05

وانما هو تفسير يقبل اذا كان له دليل طيب عندكم في الحاشية عن ابن عباس قال الكرسي موضع القدمين والعرش لا يقدر احد قدره.

هذه رواية عن ابن عباس. طيب وهناك رواية اخرى - 00:13:24

انه فسرهما بان المقصود به آآ العلم طيب اذا آآ قلت لكم هذه احدى الروايات عن ابن عباس ان المراد بالكرسي هو موضع القدمين

والعرش يعني مخلوق اخر لا يقدر احد قدره - 00:13:37

اخرجه الحاكم طيب اه وانظر مختصر العلول الذهبية مختصر العلول الذهبي اه هذا مهم المهم آآ اختصره آآ الشيخ الالباني هو كتاب العلول العلي الغفار. هذا للذهبي كتاب ظخم اه يعني قد لا يناسب المبتدئين لكن مختصر الالباني مناسب للمبتدئين وجميل -

[00:13:59](#)

وصحح الالباني هذا الاثر طيب هذي هي كما قلت لكم احدى الروايات ويروى عن ابن عباس نفسه اه ان المراد به العلم وراجعوا تفسير بن جرير عند هذه المسألة فقد ذكر فيها اقاويل السلف - [00:14:22](#)

قال وهو كرسي بلغ من ان نعود الى الشارع فوق وهو كرسي بلغ من عظمتة وسعته انه وسع السماوات والارض. ولا يؤوده ما معنى يؤده؟ اي لا لا يكرثه ولا يشق عليه ولا يثقله حفظ حفظ العالم العلوي - [00:14:37](#)

والسفلي لكمال قدرته وقوته وهو العلي ما معنى العلي؟ العلي اي له العلو المطلق والعلو ثلاث انواع نرقمها ونبينها ان شاء الله. قال علو الذات هذا واحد ثم عندكم في السطر الثاني مكتوب علو القدر. هذا الثاني - [00:14:54](#)

ثم عندكم في السطر الثالث في الوسط وعلو القهر. هذي ثلاث انواع اه لابد لطالب العلم ان يميز بينها لان اهل السنة يثبتون هذه الثلاثة جميعا واهل البدع يثبتون بعضها وينفون بعضها. طيب - [00:15:16](#)

لما نقول علو الذات يعني ان الله عز وجل سبحانه وتعالى بذاته الله عز وجل بذاته مكانه في العلو في السماء واضح؟ فوق الله عز وجل يعني اذا قيل اين الله عز وجل كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم لتلك الجارية لما قال لها اين الله -

[00:15:30](#)

فقال في السماء هذا علو ذاتي يعني ان الله عز وجل بذاته سبحانه وتعالى في العلو فالعلو المطلق فوق. ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى. وهذا معنى الظاهر. الذي ليس فوقه شيء سبحانه وتعالى - [00:15:51](#)

وسياتي معنا ان شاء الله ما معنا تفسير الظاهر قال اه علو الذات بكونه فوق جميع المخلوقات. اذا لا يوجد مخلوق فوق الله عز وجل سبحانه وتعالى. فالله عز وجل هو الاعلى - [00:16:09](#)

هو الظاهر الذي ليس فوقه شيء على العرش استوى. النوع الثاني من انواع العلو هو علو القدر. علو القدر يعني ان الله عز وجل قدره رفيع. وقدره عال وهذا علو معنوي. ويثبتة ايضا اهل السنة - [00:16:22](#)

هذا مثل ما تقول فلان له قدر عندي طيب يعني هنا ثم تقول فلان له منزلة عالية في نفسي هل هو علو حسي ذاتي؟ يعني هل هذا شيء يرى وبشاهد؟ لا - [00:16:44](#)

هو علو معنوي واضح؟ علو معنوي. فالله عز وجل له العلو الذاتي يعني هو سبحانه وتعالى بذاته فوق وفي نفس الوقت الله عز وجل له القدر العالي والرفيع واضح طيب. قال وعلو القدر فله كل صفات الكمال ونعوت الجلال. والثالث وعلو القهر - [00:16:58](#)

ما معنى علو القهر لان هذا جاء في سورة اه انعام وهو القاهر فوق عباده الله عز وجل له علو القهر. ما معناه؟ قال معناه فهو القادر على كل شيء. يعني كل الخلق كل كل المخلوقات كل كل موجود - [00:17:20](#)

كل مخلوق فهو تحت قهر الله عز وجل وتحت سلطانه وتحت حكمه وتحت نفوذ امره واضح؟ يعني لا يستطيع احد من المخلوقات ان ان يتصرف في هذا الكون الا بقوة الله عز وجل والا باذنه - [00:17:39](#)

وهو القاهر فوق عباده يعني هو القادر. القادر على كل شيء. المتصرف في كل شيء لا يمتنع عليه شيء واضح ويعني يعني من باب تقريب ما معنى علو القهر كقوله تعالى ان فرعون علا في الارض - [00:17:57](#)

ان فرعون علا في الارض. هذا العلو الذي علاه فرعون هو علو ايش؟ هو علو قهر لانه كان طبعا قهرا قاقها يعني لا شيء بالنسبة لقهر الله عز وجل. هو قهر جزئي نسبي يسير ضعيف. على مجموعة من الخلق الذين - [00:18:21](#)

تحتة وهم بنو اسرائيل كان يعذبهم طيب فهذا هذا العلو الذي كان كان فيه فرعون هو علو يعني يعني يتصرف فيهم ويظلمهم ويقتلهم بما بما شاء. طيب هذا يفسر بنوع هذا يعتبر علو قهر - [00:18:41](#)

لكن طبعا لا يقاس ولا يقارن بعلو قهر الله عز وجل على جميع المخلوقات قال المتصرف في كل شيء لا يمتن عليه شيء. العظيم

العظيم ما معناه الذي جمع الذي جميع صفات العظمة الذي له جميع صفات العظمة - [00:19:04](#)

إذا العظيم هذا يسم نشتق منه صفة العظمة. كذلك العلي هذا اسم نشتق منه صفة العلو. كما سنبين هذا في الشواهد. قال وله التعظيم الكامل في قلوب انبيائه وملائكته وعباده المؤمنين. فحقيق باية تحتوي على هذه المعاني ان تكون اعظم اية - [00:19:24](#) في القرآن وان تحفظ قارئها من الشرور والشياطين. كما تعرفون في قصة ابي هريرة لما جاءه آآ انسان وكان يظنه انسانا ثم افريق اخر قصة لما قال له يعني سادلك على شيء آآ يعني لا يزال عليك من الله حافظ ولا آآ ولا يضرك شيء - [00:19:44](#)

آآ بمعنى هذا الحديث يعني ذكرته لكم بالمعنى اه ثم ارشده الى اه اية الكرسي وكان هذا الشيطان يعني متشكلا بشكل اخر طيب والشاهد منها الشاهد من هذه الاية هذه الاية فيها شواهد كثيرة من علم العقيدة - [00:20:04](#)

هذه الاية المباركة فيها خمسة اسماء وستة وعشرون صفة تخيلوا خمسة اسماء وستة وعشرون صفة الاسماء الخمسة سهل للانسان ان يستخرجها. طيب يعني تأملوها وتدبروها ستستخرجونها بسهولة يعني العظيم العلي الحي القيوم الله - [00:20:25](#) هذي خمسة. طيب سهل. اه اما الستة والعشرون هذي صفة كيف نستخرجها يا اخوان؟ نستخرجها بالطرق الثلاثة التي ذكرتها لكم في الدرس السابق تذكرون لكم اما بالنص الصريح واما بالاخذ من الفعل او بالاخذ من الاسم - [00:20:49](#)

وهكذا انتم الان انظروا يعني طبقوا هذه الامور الثلاثة في هذه الاية. مثلا نأتي الى العلي هذا نستخرج منه صفة العلو. نأتي للعظيم نستخرج منه صفة العظمة نأتي الى الله - [00:21:06](#)

طيب نستخرج منه صفة اللوهية الحي نستخرج منه صفة الحياة القيوم نستخرج منه صفات القيومية واضح آآ يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم. ماذا نأخذ من يعلم؟ نأخذ منه صفة العلم - [00:21:20](#)

واضح؟ وهكذا في كل الاية يعني هذه الاية الان فرصة لتطبيق ما درسناه في النصوص وفي المواضع السابقة تأملوا هذه الاية واستخرجوا منها الصفات وهناك انتبهوا ايضا هناك صفات سلبية وهناك صفات مثبتة. او صفات ثبوتية. طيب وايضا آآ - [00:21:37](#) اه هناك اه يعني صفات طيب يقول الشارح والشاهد منها ان الله جمع فيها فيما وصف وسمى به نفسه بين النفي والاثبات. فقد تضمنت اثبات صفات الكمال ونفي النقص عن الله. ففي قوله لا اله الا هو - [00:22:02](#)

هذا نفي نفي الالهية عما سواه واثباتها له. وفي قوله الحي القيوم اثبات الحياة والقيومية له. وفي قوله لا تأخذه سنة ولا نوم والنوم وفي قوله له ما في السماوات وما في الارض اثبات ملكيته الكاملة سبحانه وتعالى. وفي قوله من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه نفي الشفاعة عنده بغير اذنه - [00:22:23](#)

وفي قوله يعلم هذا اثبات كمال العلم الماضي والمستقبلي وفي قوله ولا يحيطون بشيء من علمه بيان حاجة الخلق اليه واثبات غناه عنهم وفي قوله وسع كرسي السماوات والارض اثبات كرسيه واثبات كمال عظمتة وجلاله - [00:22:44](#)

اول جلالاته وصغر المخلوقات بالنسبة الي. وفي قوله ولا يؤوده حفظهما. هذي صفة سلبية ولا ثبوتية؟ سلبية. لان فيها نفي العجز تعب عنه سبحانه وتعالى وهو العلي العظيم هذه صفات ثبوتية. لان فيها اثبات صفة العلو وصفة العظمة - [00:23:01](#)

ولهذا كان قال مصنف ولهذا كان من قرأ هذه الاية في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ. ولا يقربه شيطان حتى يصبح. يشير الى ما رواه البخاري في صحيحه. عن ابي - [00:23:19](#)

هريرة رضي الله عنه وفيه اذا اويت الى فراشك فاقرا اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تختتم الاية فانك لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح. الحديث والشيطان من هو الشيطان او ما معنى الشيطان بالدقة؟ يطلق على كل متمرّد - [00:23:29](#)

كل متمرّد يقال له شيطان كل متمرّد عات سواء كان من الجن او الانس يقال له ايش؟ شيطان. وهو مأخوذ من الفعل الماضي شطانه ما معنى شيطانة؟ يعني بعودة سمي بذلك لبعده من رحمة الله. او من شاط يشيط اذا اشتد. يعني العلماء مختلفون في اصل كلمة الشيطان هل هي من - [00:23:49](#)

بمعنى بعودة ام من منشطة هذا فعل اخر عندنا فعلا عندنا فعل شطن وعندنا فعل شاطة ما معنى شطب بعودة؟ ما معنى شاطة؟

يعني اشتد قيل من هذا وقيل من هذا - [00:24:15](#)

طيب اه فائدة لمن اراد ان يتوسع لمن اراد ان يتوسع في عالم الجن والشياطين آآ يقرأ كتابا اسمه عالم الجن والشياطين هكذا اسمه عالم الجن والشياطين للدكتور عمر بن سليمان الاشقر رحمه الله. تمام - [00:24:34](#)

وهنا فائدة ايضا ذكرناها سابقا لكن لا بأس ان نعيدها. كل اسم كل اسم فهو متضمن لصفة وليس العكس كل اسم يتضمن صفة. مثلا العلي هذا اسم يتضمن صفة العلو. تمام؟ وليس العكس - [00:24:56](#)

يعني يعني لا نأخذ آآ من من آآ لا نأخذ من الصفة الائم الصفات اعم. الصفات اعم فمثلا يعني آآ الله عز وجل من صفاته انه يمكن بالماكرين هذه صفة لكن لا نأخذ منها اسما لا نقول الماكر - [00:25:15](#)

هذا مثال طيب ثم يقول الجمع بين علوه وقربه وازليته وابديته. وقوله سبحانه هو الاول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم طيب يقول الشارح قوله هو الاول والآخر الآية هذه الآية الكريمة قد فسرنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:46](#)

اذا الآية يا اخوان فسرنا النبي وسلم انتهى الموضوع اذا جاءنا حديث صحيح يفسر فيه النبي صلى الله عليه وسلم حديثا ما انتهى الكلام لانه لا افصح ولا ابين ولا اوضح من كلام النبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:08](#)

قال لي وسلم ماذا فسر هذه الآية المباركة قال في الحديث الذي رواه مسلم انه صلى الله عليه وسلم قال اللهم انت الاول طيب ما معنى الاول؟ شوف كيف كلام واضح وسهل ودقيق وجميل - [00:26:26](#)

يذكر لك الاسم ويفسره لك من اسمائه الاول سبحانه وتعالى. طيب يا رسول الله ما معنى الاول؟ قال فليس قبلك شيء فهذا معناها ليس قبل الله عز وجل شيء. فهو سبحانه وتعالى هو الاول - [00:26:43](#)

مطلقا والخلق كلهم وجدوا بعده سبحانه وتعالى وهو اول وليس قبله احد وليس قبله شيء طيب الاسم الثاني وانت الآخر ما معنى الآخر؟ الآخر اسم من اسماء الله عز وجل - [00:27:00](#)

ما معناه؟ فسرنا قال فليس بعدك شيء. لانه كل المخلوقات يوم القيامة تفنى من الذي يبقى؟ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام؟ كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اذا هذا معنى الآخر يعني ليس بعدك شيء. يعني كل الخلق يفنى والله عز وجل -

[00:27:20](#)

باق طيب وانت الآخر فليس بعدك شيء. وانت الظاهر ما معنى الظاهر هذا ذكرناه قبل قليل قلنا الظاهر يعني ليس فوقه احد من المخلوقات فليس فوقك شيء. وانت الباطن ما معنى الباطن - [00:27:42](#)

يعني فسر ان سلم فقال يعني ليس دونك شيء ليس دون الله عز وجل شيء طيب اكتبوا هنا يعني هو هو واضح ولكن نزيده توضيحا نزيده بيها. اكتبوا عند هذه الكلمة اي - [00:28:02](#)

يعني ما معنى الباطن؟ اي المحيط علمه بكل شيء هذا معنى الباطن. المحيط علمه بكل شيء وسيأتينا بعد قليل كلام ابن القيم في تفسير هذا الحديث اكثر. قال الشارح فقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الاسماء الاربعة بهذا التفسير المختصر الواضح -

[00:28:19](#)

وفي هذه الاسماء المباركة هذه الاسماء الاربعة الاول الآخر الظاهر الباطن وكل واحد منها عكس الثاني لو تلاحظون الاول عكسه الآخر. والظاهر عكسه الباطن طيب وفي هذه الاسماء المباركة احاطته سبحانه من كل وجه. يعني ان الله عز وجل محيط بالخلق من كل

وجه. لا احد يستطيع ان - [00:28:39](#)

من الله عز وجل ففي اسمه وفي اسم الاول والآخر احاطته الزمانية الاول والآخر مرتبط بايش؟ مرتبط بالزمن لكن الظاهر الباطن مرتبط بايش؟ مرتبط بالمكان من ناحية الزمان الله عز وجل هو الاول وهو الآخر - [00:29:04](#)

ومن ناحية المكان الله عز وجل والظاهر يعني العالي فوق وفي نفس الوقت هو الباطن يعني هو قريب يعني هو سبحانه يعلم كل شيء فمع كونه سبحانه وتعالى فوق السماوات السبع وفوق عرشه سبحانه وتعالى مع ذلك لا تخفى عليه خافية مما نحن فيه -

[00:29:26](#)

هذا معنى باطن يعني هو قريب جدا قربته هنا بمعنى ان الله بمعنى علمه قربته هنا سبحانه وتعالى بمعنى علمه ان علمه سبحانه وتعالى محيط بكل شيء قال ففي اسمه الاول والاخر حاطته الزمانية وفي اسمه الظاهر والباطن احاطته المكانية. قال الامام ابن القيم رحمه الله فهذه الاسماء الاربعة - [00:29:45](#)

قابلة اثنان لازليته وابديته سبحانه واسمان لعلوه وقربه. نعم الازلية الازل يا اخوان الازل هو عكس الابد الابد بالنسبة لكم معروف هو هو ما لا نهاية الى يعني الى جهة المستقبل - [00:30:13](#)

هذا الابد لما نقول اهل الجنة خالدون فيها ابدًا ما معنى ابدًا؟ يعني ما لا نهاية الى الامام الازل هو العكس هو العكس عكس الابد طيب واثنان لعلوه وقربه نعم اذا ما هو الاسم الذي لازليته سبحانه وتعالى هو الاول - [00:30:40](#)

وهو سبحانه وتعالى الاول اذلا وابديته هذا ايش؟ هذا للاسم الاخر وعلوه هذا من اين؟ الظاهر وقربه هذا من اين؟ من الباطن. فاوليته سبحانه سابقة على اولية كل ما سواه. واخريته سبحانه ثابتة - [00:31:06](#)

بعد اخريه كل ما سواه. فاوليته سبقه لكل شيء. واخريته بقاءه سبحانه بعد كل شيء. يعني كل شيء افنى ويبقى سبحانه وتعالى وظاهريته يعني فوقيته وعلوه على كل شيء ومعنى الظهور يقتضي العلو - [00:31:28](#)

ان ظاهر الشيء معناه ما علا منه وبطونه سبحانه ما معنى بطونه؟ يعني احاطته بكل شيء بحيث يكون اقرب اليه من نفسه وهكذا وهذا قرب الاحاطة العامة انتهى كلام ابن القيم في كتابه الصواعق المرسله وهذا لا يناسب المبتدئين. يناسب لمن هو فوق ذلك. وقوله تعالى - [00:31:45](#)

بكل شيء عليم اي قد احاط علمه بكل شيء من الامور الماضية والحاضرة والمستقبله ومن العالم العلوي والسفلي ومن الظواهر والبواطن لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماء في الارض ولا في السماء - [00:32:08](#)

طيب ماذا نستفيد من هذه الاية؟ ما الشاهد من هذه الاية؟ فيها اثبات هذه الاسماء الاربعة ونستنبط من هذه الاسماء الاربعة اربع صفات فنستنبط من اه من اه من الاول - [00:32:20](#)

نعم صفة الازلية ونستنبط من من الاخر صفة البقاء. ونستنبط من الظاهر صفة العلو ونستنبط من الباطن. صفة العلم والاحاطة قال اثبات هذه الاسماء الكريمة لله المرتضية لاحاطته بكل شيء. زمانا ومكانا واطلاعا وتقديرا وتدبيرًا تقدر وتعالى علوا كبيرا -

[00:32:36](#)

وتوكل قال تعالى وتوكل على الحي الذي لا يموت. لا يموت ابدًا. اي فوض امورك اليه سبحانه وتعالى. وهذه امور يا اخوان يعني ينبغي ان لا دراسة جافة دراسة علمية هكذا فقط لا بد ان يكون لهذه الايات تأثير على قلوبنا - [00:32:59](#)

فالذي يتوكل على الله الحي الذي لا يموت سبحانه وتعالى فلا يخاف من من انقطاع الرزق ولا يخاف من من انقطاع الوظيفة ولا يخاف من الناس ولا يخاف من اي شيء. لانه توكل على اله سبحانه وتعالى لا يموت - [00:33:16](#)

تخاف من هؤلاء البشر الذين يموتون تخاف من الجن تخاف من كذا وكذا هؤلاء كلهم مساكين ضعاف يموتون فيعني العقيدة يا اخوان العقيدة ليست فقط يعني مسائل علمية نظرية على الورق ندرسها لا - [00:33:33](#)

هذي مصيبة اهل اهل السنة الان ومصيبة كثير من الناس في هذا الزمن ان العقيدة عندهم فقط يعني الواسطية او التدميرية او كتاب فلان كتاب عبارة عن اشياء يعني حبر على ورق ندرسه - [00:33:48](#)

ولكن اين تطبيق العقيدة هذه التي درسناها اين تطبيق الولاء والبراء؟ اين التوكل على الله عز وجل وتفويض الامور اليه سبحانه وتعالى وترك التعلق بالدنيا والتعلق هذا كله انما يحصل من الناس بسبب ضعف تطبيق العقيدة في واقعنا المعاصر. وفي حياتنا التي نحن فيها - [00:34:02](#)

اذن توكل على الحي الذي لا يموت ابدًا اي ما معنى توكل؟ يعني فوض امورك اليه. فالتوكل في اللغة هو التفويض يقال وكلت امري الى فلان اي فوضته ومعناه في الشريعة اعتماد القلب على الله في جلب ما ينفع - [00:34:24](#)

ودفع ما يضر لما تطلب لما تطلب شي ولما تريد شيئًا ينفعك من الرزق او نهى ذلك قلبك يكون متعلقا بالله او تريد ان تدفع عن نفسك

وشية من هذا القبيل عافانا الله واياكم. قلبك يكون متعلق بالله وليس بالطبيب. او ليس بالدواء والتوكل على الله نوع من انواع العبادة. يعني نوع عظيم جدا وهو لا يكون الا لله. وهو واجب ولا ينافي الاخذ بالصلاب. لا. عادي تأخذ بالاسباب خذ الدواء -

وخذ يعني سر على ما ينصحك عليه الناس. اه ابحث عن الوظيفة. سافر واجتهد ادرس. هذا كله من اخذ الاسباب. ولا ينافي التوكل بل يتفق معه تماما وتعرفون قصة عمر بن الخطاب حينما رأى مجموعة من الناس في المسجد فقال لهم ماذا تفعلون؟ فقالوا نحن

يعني يجلسون في المسجد ويأتيهم الناس ويعطونهم ويتصدقون عليهم وقال عمر بل انتم المتواكلون هذا ليس توكل بل هذا كسل وخمول وخصص صفة الحياة. يعني لماذا قال وتوكل على الحي - 00:35:29

لماذا لم يقل وتوكل على الرحمن؟ وتوكل على الجبار وتوكل على الله. لماذا؟ لماذا قال؟ وتوكل على الحي بالذات. لماذا اسم الحي ولم يختار غيره من الاسماء. عندنا تسعة وتسعين اسما الذي واوثر الذي اثر عند تسعة وتسعين - 00:35:47

والا هي في الواقع اكثر من ذلك. طيب لماذا اذا اختار هذا الاسم؟ قال وخص صفة الحياة لماذا؟ اشارة الى ان الحي هو الذي يوثق به في تحصيل المصالح صحيح؟ نعم. اما الميت لا يطلب منه شيء. لا يرجى منه شيء - 00:36:07

ولا حياة على الدوام الا لله سبحانه. واما الاحياء هؤلاء الذين تراهم البشر. هؤلاء حياتهم منقطعة الاحياء المنقطعة حياتهم فانهم اذا ماتوا ضاع من يتوكل عليهم والشاهد من هذي من الاية الكريمة - 00:36:26

ان فيها اثبات الحياة الكاملة لله سبحانه. ونفي الموت عنه ففيها الجمع بين النفي والاثبات في صفات الله تعالى. نحن كررنا لكم هذا ان طريقة القرآن الجمع بين النفي وبين الاثبات - 00:36:44

اذا هذه الاية الكريمة يا اخوان فيها صفة ثبوتية وفيها صفة سلبية. الصفة السلبية المنفية هي صفة الموت والصفة الثبوتية التي نثبتها لله عز وجل هي الحياة الكاملة التامة التي لا يعقبها موت. وقوله سبحانه وتعالى وهو الحكيم الخبير - 00:37:06

وهو الحكيم الخبير له معنيان. يعني ما معنى الحكمة؟ او ما معنى الحكيم له معنيان احدهما انه الحاكم بين خلقه بامر به وامره الكوني وامره الشرعي هذا معنى الحكيم فيكون هذا لمن درس منكم الصرف يكون فعيل بمعنى فاعل. وانتم تعرفون في اللغة العربية فعيل

وهناك فعيل بمعنى مفعول طيب فعيل بمعنى فاعل مثل حكيم بمعنى حاكم طيب اه حكيم بمعنى حاكم وسميع بمعنى سامع بصير بمعنى باصر طيب او او مبصر. طيب هذا هذا فعيل بمعنى فاعل. هذي فائدة لمن درس منكم اللغة. اذا كنت لم تدرس مسائل اللغة

لا يشكل عليك عادي. وهناك فعيل بمعنى مفعول مثل ماذا؟ مثل قتل بمعنى مقتول. وجريح بمعنى مجروح وكحيل بمعنى مكحول وهكذا طيب اذا هنا حكيم بمعنى حاكم بمعنى فاعل فما معنى الحكيم هو الحاكم بين خلقه بامر به - 00:38:14

وامره الشرعي في الدنيا والاخرة. يعني من الذي يحكم آآ في هذا الكون؟ الله عز وجل يحكم في الدنيا والاخرة ويحكم باوامره الكونية الشرعية وسيأتي معنا ان شاء الله ما الفرق بين الامر الكوني والامر الشرعي سيأتي ان شاء الله - 00:38:34

والثاني معنى الحكيم معناه انه المحكم المتقن للاشياء مأخوذ من الحكمة وهذا المعنى هو الذي يتبادر الى اذهان الناس لما نقول فلان حكيم. ما معنى حكيم؟ يعني متقن الاشياء يعني يضع الاشياء في موضعها الصحيح - 00:38:50

مشتق من ماذا؟ من الحكمة وليس من الحكم. فاذا المعنى الاول يا اخوان مشتق من الحكم والمعنى الثاني مشتق من الحكمة. وفرق بين الحكم والحكمة وهي وضع الاشياء في مواضعها فهو سبحانه الحاكم بين عباده. الذي له الحكمة في خلقه وامره. لم يخلق شيئا

يشرع الا ما هو عين المصلحة. هذا معنى ايش؟ الحكيم. انتهينا من الحكيم ما معنى الخبير الخبير مأخوذ من الخبرة الله عز وجل

خبير. طيب بمعنى انه متصف بصفة الخبرة. ما هي الخبرة؟ الخبرة هي الاحاطة - [00:39:33](#)

ببواطن الاشياء وظواهرها. يعني هو لا يعلم فقط ظواهر الاشياء هذا الناس هكذا. الناس يعلمون الاشياء بظواهرها فقط اما الله عز وجل هو خبير بمعنى انه محيط ببواطن الاشياء. يعني حقائق الاشياء في الباطن كيف هي يعلمها سبحانه. يقال يقال في -

[00:39:50](#)

اللغة العربية خبرت الشيء اذا عرفته على حقيقته. او ان شئت اذا عرفته على حقيقته. وهذا هو الاكثر يعني في كلام اللغويين يفتحون حتى في مثل هذا الاسلوب فهو سبحانه الخبير اي الذي احاط ببواطن الاشياء وخفاياها. كما احاط بظواهرها - [00:40:09](#)

اذا سبحانه وتعالى يعلم الظاهر والباطن. اما الناس غالبا يعلمون الظاهر فقط. والشاهد من هذه الاية ماذا نستفيد من هذا من هذه

الاية آآ فيها اثبات اسمين من اسمائه سبحانه. فيه اسم الحكيم ونشتق منه صفة الحكمة - [00:40:28](#)

واول حكم ان شئت وسم الخبير ونشتق منه صفة الخبرة وهما يتضمنان صفتين من صفاته وهما الحكمة والخبرة طيب طيب ثم

يقول المصنف احاطة علمه بجميع مخلوقاته في تنبيه اخواني يسير احب انبهكم عليه حتى تطمئنوا يعني - [00:40:45](#)

اه قد تلاحظون اننا في بداية الدروس هذه دروس شرح الواسطية اننا كنا نسير ببطء. لماذا؟ لاننا دائما في بدايات الكتب نضع

القواعد. تمام؟ فكلما مشينا اكثر يا اخوان ستلاحظون - [00:41:12](#)

اننا سنمشي اسرع انا ليس مهما عندي ان ننتهي بسرعة لكن اريد فقط ان ان الفت انتباهكم الى هذا. يعني لا تظنوا اننا سنمشي

بهذا البطء على كل الكتاب لا - [00:41:26](#)

فقط في البداية مشينا سيكون كما ترون ان مشينا بطيء بسبب اننا نقعد القواعد. بعد ذلك كل ما سيأتي هو تطبيق كل الايات التي

ستأتي الان والاحاديث كذلك هي تطبيق للقواعد التي درسناها. يعني نؤمن بهذه الاسماء والصفات من غير تكييف ولا تحريف ومن

غير تعطيل ولا تمثيل. هذا الان نحن نطبق - [00:41:37](#)

صفات السلفية السلبية والصفات الثبوتية اه الصفات الذاتية والصفات الفعلية. هذا كله هو تطبيق. تمام؟ فهي يعني يعني الان الامر

يسهل عليكم اكثر. كل ما نمشي سيسهل عليكم اكثر اه يقول الشارع يعلم يعلم ما يلج في الارض. يلج يعني يدخل - [00:41:58](#)

يدخل في الارض طيب ما الذي يدخل في في الارض من القطر والبذور والكنوز والموتى وغير ذلك. اي شي داخل الارض الله عز وجل

يعلمه. وما يخرج منها ما الذي يخرج من الارض؟ نبات معادن اي شيء. وما ينزل من السماء - [00:42:20](#)

في المطر والملائكة وغير ذلك. وما يعرج يعرج يعني يصعد يصعد في السماء من ملائكة واعمال وغير ذلك. طيب ما الشاهد في هذه

الاية فيها صفة العلم علم الله عز وجل المحيط بكل شيء. وقوله سبحانه وعنده مفاتيح الغيب اي عند الله وحده خزائن الغيب -

[00:42:36](#)

او ما يتوصل به الى علمه لا يعلمها الا هو فمن ادعى علم شيء منها فقد كفر. وقد ورد تفسير مفاتيح الغيب في الحديث الذي رواه ابن

عمر كما في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها - [00:42:57](#)

الى الله ثم قرأ هذه الاية ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا ما تدري نفس

باي ارض تموت نعم. وقوله تعالى ويعلم ما في البر - [00:43:12](#)

البر معروف اليابس المعمور والقفار ماذا ماذا يوجد في البر؟ من سكان يعني بشر نبات دواب غير ذلك. البحر الله عز وجل يعلم ما في

البحر من حيوانات جواهر وغير ذلك. وما تسقط من ورقة اي ورقة تصدر تسقط من اشجار البر او البحر. وغير ذلك - [00:43:29](#)

يعلمها سبحانه الا يعلمها اي يعلمها ويعلم زمان سقوطها ومكانه سبحانه وتعالى ولا حبة في ظلمات الارض يعني ولا توجد ولا توجد

ولا تكون حبة في الامكنة المظلمة او في بطن الارض - [00:43:48](#)

ولا رطب ولا يابس اي من جميع الموجودات. يعني عموما بعد خصوص يعني سواء كان شي يابس او شي رطب يعلمه الا في كتاب

مبين. يعني الله عز وجل يعلمه وايضا قد كتبه في اللوح المحفوظ. كتاب مبين يعني في اللوح المحفوظ - [00:44:03](#)

اي لا يحصل شيء من ذلك الا وهو مكتوب في اللوح المحفوظ. طيب ماذا نستفيد من هذه الاية ما علاقتها بعلم الاسماء والصفات؟ ان

فيها اثبات انه لا يعلم الغيب الا الله. وان علمه محيط بكل شيء وفيها اثبات مرتبة - [00:44:21](#)

او آآ يعني مرتبة من مراتب الايمان بالقضاء والقدر ونحن سنعرف ان شاء الله ان الايمان بالقضاء والقدر على اربع مراتب وهذه

الايات فيها اثبات. صفة العلم وهو رتبة من مراتب اه الايمان بالقدر - [00:44:36](#)

وكذلك فيه رتبة الكتابة. في اللوح المحفوظ التي هي ايضا رتبة من مراتب الايمان بالقضاء والقدر كما سيأتي معنا ان شاء الله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه. اي لا يكون حمل. يعني لا يوجد حمل ولا وضع الا والله عالم به. فلا يخرج شيئا عن علمه وتدبيره -

[00:44:52](#)

الله سبحانه يعلم في اي يوم تحمل الانثى وفي اي يوم تضع ونوع حملها هل هو ذكر او انثى كل هذه التفاصيل؟ ليس فقط مجرد

وليس فقط مجرد الوضع لا كل التفاصيل - [00:45:11](#)

لتعلموا ان الله على كل شيء قدير. اللام متعلقة بقوله تعالى خلق السبع سماوات ومن الارض مثلهن. اي فعل ذلك لتعلموا كمال قدرته. وان الله قد احاط بكل شيء علما. ولتعلموا احاطة علمي بالاشياء فلا يخرج علمي شيء منها كائنا ما كان. وعلمنا هذا ما اعرابه لمن درس

منكم النحو - [00:45:27](#)

محرابه تمييز او نقول هو مفعول مطلق يعني قال هو عندكم او على المصدرية ايش يقصد؟ يقصد يقصد مفعول مطلق. طيب الشاهد

من الايتين اثبات علم الله واثبات قدرته على كل شيء. وقوله تعالى ان الله هو الرزاق. هذا اسم جديد الان - [00:45:47](#)

ماذا نشق منه ماذا نستفيد منه؟ نستفيد منه صفة الرزق اي لا رازق غيره الذي يرزق مخلوقاته ويقوم بما يصلحهم فهو سبحانه كثير

الرزق واسع فلا تعبدوا غيره. الرزق يا اخوان ليس فقط ليس فقط اه مال - [00:46:07](#)

لا الرزق اوسع من هذا الرزق ممكن مال ممكن يكون زوجة ممكن اولاد ممكن بيئة صالحة ممكن علم. وهو من اعظم ما ترزق من اعظم

اعظم ما يرزقك الله عز وجل من اعظم ما يرزقه الله عز وجل هو ان ترزق العلم النافع - [00:46:24](#)

والعمل الصالح كما في الاثر يعني اللهم ارزقني علما نافعا وعملا صالحا وجاء في بعض الاثار ان وسلم كان يقوله في اذكار الصباح

والمساء اذا هو كثير الرزق واسعه فلا تعبدوا غيره. ذو القوة - [00:46:39](#)

ذو هنا بمعنى صاحب. وهذا مر بمعنى بالنحو معنا صاحب اي صاحب القوة التام الذي لا يعثره الضعف. اما هذا المخلوق مهما كان

رياضيا ومهما كان معني بجسمه. مهما كان قويا فهو هذه قوة - [00:46:55](#)

تعقبها ويعقبها ضعف. المتين المتين ليس معناه ما نستعمله نحن في اللهجة الدارجة. نقول فلان متين وفلان ضعيف المتين هو آآ

يعني الثمين عند العامة. لا هنا في هذه الاية الكريمة الله عز وجل آآ يعني ذو القوة المتين - [00:47:11](#)

ما معنى المتين؟ اي البالغ في القوة اذا ما معنى متين؟ معناها قوي لكن ليس اي قوة وانما شديد القوة واضح ولذلك نحن نقول متين

العلم يعني العلم القوي هذا كلام متين يعني كلام قوي - [00:47:30](#)

الله عز وجل يعني آآ ذو القوة المتين يعني البالغ في القوة والقدرة نهايتهما فلا يلحقه في افعاله مشقة ولا كلفة ولا تعب

سبحانه وتعالى. والمتانة هنا معناها معناها الشدة والقوة - [00:47:46](#)

الشاهد من الاية الكريمة ان فيها اثبات اسمه الرزاق ونشتق منه صفة الرزق ووصفه بالقوة التامة التي لا يعثرها ضعف ولا تعب

سبحانه وتعالى وفيها الاستدلال على وجوب عبادته وحده - [00:48:05](#)

لا شريك له هذا كانه اخذه من تنمة او من الايات التي آآ يقصد الاية التي معها وهي قوله تعالى آآ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون.

ما اريد منهم من رزق وما اريد منهم ان يطعمون. فهنا قوله الا ليعبدون كان - [00:48:19](#)

مبارح استنبط من هذه الاية التي لم يذكرها ابن تيمية بالنص يعني ثم قال اثبات السمع والبصر لله سبحانه وتعالى. نقف عند هذا

القدر ونكمل ان شاء الله فردوس القادم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:48:36](#)